

Distr.
GENERAL

S/1999/1088
22 October 1999

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

خلال اجتماع لجنة العقوبات المختصة بالعراق [لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن الحالة بين العراق والكويت] (لجنة ٦٦١) الرسمي التسعون بعد المائة المنعقد في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وزع مندوب الولايات المتحدة في اللجنة على أعضائها وثيقة مطبوعة معنونة (عراق صدام حسين) تضمنت بعض المعلومات والصور عما أسماه ((سياسة التهجير وتدمير المساكن التي يتبعها العراق وتهديد العراق لجيرانه وعدم تنفيذه لقرارات مجلس الأمن)).

إن لجنة ٦٦١ قد شكلت بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦١ الصادر في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠. وقد حددت الفقرة السادسة من منطوقه مهام اللجنة والتي حددت حصرا كيفية التنفيذ الفعال للأحكام المنصوص عليها في القرار المذكور. وانطلاقا من ذلك، نعتبر أن ما قام به المندوب الأمريكي هو إقحام اللجنة في مسائل سياسية ذات أهداف مغرضة من خلال توزيعه وثيقة لا تتصف بالصدق. إن مضمون الوثيقة الأمريكية المشبوه لا يمت بصلة لعمل لجنة ٦٦١، وبالتالي فإن هذا التصرف الأمريكي لم يكن القصد منه سوى التأثير على أعمال لجنة ٦٦١ بما لا ينسجم مع الولاية الموكلة إليها.

لا يخفى عليكم أن الوثيقة الأمريكية المليئة بالأكاذيب والادعاءات والتخرصات والمغالطات الرخيصة للمسؤولين الأمريكيين التي استخدموها ضد العراق منذ عدة سنوات وما زالوا يستخدمونها في إطار حملة سياسية وإعلامية مفتعلة تندرج ضمن سياسة التآمر على نظامه الوطني وتبريرا لموقف يكاد يكون منفردا في الإصرار على استمرار إيذاء الشعب العراقي بحصار جائر لا مبرر له.

إن الممارسات الأمريكية المعادية للعراق واستهانتها بلجان المنظمة الدولية من خلال محاولة إبعادها عن الممارسة الصحيحة لولايتها تستدعي من سعادتكم وضع حد لهذه الممارسات والطلب إلى لجنة ٦٦١ أن تركز في عملها على كيفية تسهيل إجراءاتها لمساعدة الشعب العراقي في إشباع حاجاته ومستلزماته الأساسية التي هو بحاجة ماسة إليها. لقد أكدت الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة هذا الأمر، وآخر

موقف في هذا الصدد هو ما ورد في تقرير اليونيسيف الذي صدر في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٩، والذي تضمن في توصياته الطلب إلى لجنة ٦٦١ تسهيل والإسراع في تنفيذ عقود مفاهيم التفاهم لوقف الزيادة الحادة في نسب الوفيات لدى أطفال العراق التي نسبها التقرير إلى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ أكثر من تسع سنوات.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتي هذه ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم
